

سورة النجم 4/3 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

ميكاوا في غضبك في صلاحك وفي ضلالك في كل الاحوال. راه مرتبطة بمقادير وموازين واقعة في انا من غيب على وزان ما انت تفعل. انما انت تترجم علما غيبيا. واقعا من عند الله جل وعلا. كما - 00:00:00

يقع ذلك النجم في الأرض او في مجهول او في مجال من مجاهيل كذلك حركتك انت في الأرض تقع من عند الله الله جل وعلا قدرا مقدورا هذا الامر العجيب - 00:00:20

اذا يشاهد المؤمن لا يملك الا ان يتوجه الى الله جل وعلا عابدا خاضعا طالبا منه العفو طالبا منه السلام والامن لنفسه دينه ولحياته ان يخرج به سيره عن المدار. يعني العبد الان يشعر بأنه في حاجة ان يتوجه الى الله عز وجل. باش يخليه ربى تعالى في المدار ديالو - 00:00:35

في الفلك ديالو يدور عبر عباداته عبر صلاحه لا يخرج عن مضاره الى الفسوق والى الضلال والى التيه فيصطدم لأنه لما الإنسان يمارس المحرمات ما معناه؟ معناه انه يعني هو فديك اللحظة بحال النجم اللي خرج على المضار ديالو يصطدم كل حدث من - 00:01:00

الذنوب التي تقرفها فأنت في تلك اللحظة في حالة اصطدام. يعني تصطدم بفطرك. تصطدم بالحقائق الطبيعية على المستوى الروحي الموجودة في الكون وانت تخرب عالمك الروحي وانت لا تدري تفسد افسادا عظيما والملائكة تشهد عليك - 00:01:20 كما تصنع وخربيتك الروحية تصيبها الفوضى في عالم الروح في عالم الغيب. بسببك يعني هذا الافساد الذي يمارسه الإنسان يشهد عليه من الملا الأعلى ويسجل عليه في عالم الغيب ما ينبغي للمؤمن ان ينظر الى حياته ولا الى حياة الناس حوله على ان حياة ميكانيكية - 00:01:40

مادية يعني ابدا بل حياتنا مرتبطة بعالم الروح. مرتبطة بعالم الملائكة. مرتبطة بعالم الغيب مرتبطة بقدر الله العظيم سبحانه وتعالى فإذا الوحي قلت هو الحقيقة التي تنظم الحياة البشرية الوحي - 00:02:03

بما هو كلام الله تعالى المنزل بما هو امره نبأه قدره وترجمان ذلك هو القرآن الكريم فحينما ترجع الى القرآن الكريم تجد في نظام الحياة البشرية دياال الإنسان دياال الحياة الاجتماعية دياال الحياة البشرية وديال الحياة النفسانية للجماعات البشرية - 00:02:29 الجماعة البشرية وكل فرد في نفسه يعني شي غريب هاد القرآن الكريم ولذلك قلت ومازالت اقول المسلمين بل الناس جميعا في حاجة الى اكتشاف القرآن الاكتشاف القرآن يعني كيما انه مشهور عند اهل العلم وعند يعني غيرهم من المسلمين ان القرآن كينظم الحياة العامة الاجتماعية - 00:02:50

بما فيها من جوانب شتى فراغ كذلك ينظم لك الحياة الخاصة ديالك الى بغيتي يعني تشووف يعني النظام دياال حياتك حياتك الخاص بمشاكلك الخاص بمشاكلك الخاصة يعني جزئيات حياتك. اعرضها على القرآن الكريم. اتلوا كتاب الله جل وعلا. وتجد كيف ان القرآن - 00:03:15

ترتب حياتك ترتيبا حتى لا تظن كان هذا القرآن انها نزل لك لا لغيرك ونتا هاد القرون واقيلا جاي ينضم لي غي الحياة ديالي انا يعني هاد السورة تخاطبني انا وها المسألة الفلانية ها هي هذا حلها بالذات وها هنا اجد اشاره الى - 00:03:37

يعني الجزئية الفلانية والى يعني المشكل الفلاني يعني من امور يعني الاجتماع الذي عندك في اسرتك في تجارتك في وظيفتك كل شيء حينما تتلو القرآن تجده يعني يعكس لك حياتك كالمرأة. ويوريك النقط دياال الضعف ويوريك السغرات في الحياة ديالك -

عيد ترتيبك من جديد. يعيد تشكيل عالمك النفسي من جديد. كأنما يخلقك مرة أخرى. شيء عجيب جداً إذا أردت أن تنظر إلى يعني نظام الكون كيف أنه مقدر بمقادير يترجمها أو تترجمها حركة الفلك - 00:04:15

فكذلك حياتنا الفردية والجماعية تنظمها المقاييس والنظم الربانية التي نزلت وحيها على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وترجمت قرآننا كريماً يتلى على الناس إلى يوم القيمة ولهذا إذا الله جل وعلا يخاطب الإنسان. يخاطب الناس بهذا الرسول يخاطبهم بهذا الرسول. والنجم إذا هوى - 00:04:36

والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم صاحب قضيتكم صاحب نبأكم صاحب معضلتكم تيهكم هديكم وصلاحكم من القضية لي يفصل بين الحق والباطل بين الهدى والضلال هذا الرسول جاء عليه الصلاة والسلام بالحل الأكمل - 00:05:07

اشمن ينظم حياتكم جميراً بهذا الذي تلقاه عن الله جل وعلا سبحانه الوحي الوحي والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:05:31

حقيقي يعني نحن في حاجة باش نعاودو نقرأ القرآن الكريم. نخرجو من عالم الأوراق نخرجو به من عالم الصحف إلى عالم الغيب. لأن ملي تبدا تقرأ والعقل ديالك محصور في المصحف. يعني فدوك الوراق فرحو - 00:05:48

الحضر بويض الخط كذا الرسم تما تبقى القرآن كلام الله جل وعلا. الذي خلق الحجب وخرق الزمان وخرق المكان. القرآن هو الوحي. ان هو الا وحي يوحى. هذا خطاب الغيب - 00:06:05

خطاب الغيب الذي جاء من عند الله جل وعلا بقدر معلوم. في زمن معلوم ليحكم البشرية إلى يوم القيمة مقاديرها جميراً في حال رشدتها وفي حال ضلالها يعني لي امن محكوم بهذا الوحي.ولي كفر محكوم بهذا الوحي - 00:06:24

لأنه نوضو جماعون ذيرو. وربى تعالى يوريك العاقبة ديال كل جهة. فإن آمنت ربى تعالى كيرسم لك الخريطة ديالك. بالوحي من هنا تنتطلق والى هنا تنتهي. وإذا كفرت ربى أيضاً كيرسم لك الخريطة ديالك. فرضاً كنت أو جماعة امة كنت أو حضارة - 00:06:45

دولة كنت أو شعباً كيماً كان الأمر ولذلك يعني لي بغا يقرأ المستقبليات حقيقة يقرأ الأمم المعاصرة والدول المعاصرة في صلاحها وفي ضلالها في جبروتها وطغيانها وفي استضعفافها ان كانت مستضعفافها اتقرا المستقبل ديالها في كتاب الله جل وعلا - 00:07:06

في كتاب الله حكم سنن ثابتة لا تتغير ولذلك نجد في كتاب ربنا يعني من لطائف فعلاً ان من علامات هلاك الامم والافراد يعني فرض تعرفوا بلا راه قريب يخلو او دولة قريبة تخلى حينما تدعى الالوهية - 00:07:28

غير توصل دولة او فرد المرحلة ديال ادعاء الالوهية ابشر ب نهايتها وain تأخذ ذلك من كتاب الله؟ او ليس فرعون حينما قال انا ربكم الأعلى ربى تعالى وكلو الطين في نهر النيل غطسو - 00:07:53

في اليم او البحر يعني النهر الكبير العظيم الذي هو النيل حتى حشا جبريل عليه السلام فمه طينا من قعر النيل فاغرقه شر ما اغرق لأنه وصل لدرجة من الطغيان نازع الله تعالى في ربوبيته. خلقنا ربكم مولانا - 00:08:10

فأخذ الله نكال الآخرة ولو لا ولذلك القرآن يخاطبنا بسفن بقوانين ثابتة بمقادير لن يغيرها أحد لأنها كمقادير ذلك النجم الذي نزل بوقت معن وبقدر معلوم. الذي نزل بوقت معلوم وبقدر معلوم - 00:08:31

فليردو ان استطاعوا كوكباً او مذنب او ليوقفوا حركته او ليغيروا اتجاهه غادي من هاد الجيه سيردوا من هاديك جيه لا يستطيعون ليوقفوا حركة دوران الارض ان استطاعوا بل يوقف الانسان حركة الدم في جسمه ان استطاع او نبض قلبه خمس دقائق ان استطاعوا ليستأنف - 00:08:56

ان شاء ان كانت له القدرة في السيطرة على نفسه وعلى خففه وعلى نفسه الله جل وعلا رب كل شيء وهو على كل شيء وكيل. سبحانه وتعالى. هو الذي يدبر الامر من السماء الى الارض. تدبير - 00:09:21

وهذا معنى اسم الله جل وعلا الحي القيوم يومياً الحي سبحانه الذي هو مصدر حياة كل حي ما من حي في السماء والارض الا وهو يستمد حياته من الحي الحق جل وعلا - 00:09:41

فإذا نزع منه سبحانه وتعالى مزاد الحياة انتهى - 00:09:59